A

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

A/52/L.31
20 November 1997
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون
البند ٤٥ من جدول الأعمال

الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة سلم وطيد ودائم والتقدم المحرز في تشكيل منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية

الأرجنتين، إسبانيا، إكوادور، أوروغواي، باراغواي، البرازيل، بنما، بوليفيا، الجمهورية الدومينيكية، رومانيا، السلفادور، السويد، شيلي، غواتيمالا، فنزويلا، كندا، كوستاريكا، كولومبيا، المكسيك، النرويج، نيكاراغوا، هندوراس، هولندا: مشروع قرار

إن الجمعية العامة،

إذ تشير الى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما القرار ٦٣٧ (١٩٨٩) المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٩، والى القرارات الصادرة عنها، ولا سيما القرار ٢٤/٤٣ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩، التي طلب فيها الى الأمين العام أن يواصل بذل مساعيه الحميدة وتقديم الدعم على نطاق واسع الى حكومات بلدان أمريكا الوسطى في جهودها من أجل بلوغ أهداف تحقيق السلم والمصالحة والديمقراطية والتنمية والعدالة، الواردة في الاتفاق المتعلق بإجراءات إقامة سلم وطيد ودائم في أمريكا الوسطى، المؤرخ ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧[(١)]،

وإذ تؤكد من جديد قراراتها التي تؤكد فيها وتدرك أهمية الدعم والتعاون الدوليين، على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف وفي المجال الاقتصادي والمالي والتقني، الراميين الى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة، لدعم وتكملة الجهود التي تبذلها شعوب وحكومات أمريكا الوسطى وصولا الى إقرار السلم وتحقيق الديمقراطية، ولا سيما القرار ٥٨/٥٠ باء، المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، بشأن تقديم المساعدة والتعاون الدوليين للتحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى،

---

(١) A/42/521-S/19085، المرفق، للاطلاع على النص المطبوع انظر "الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثانية والأربعون، ملحق تموز/يوليه، آب/أغسطس، أيلول/سبتمبر ١٩٨٧"، الوثيقة S/19085، المرفق.

وإذ تؤكد أهمية إنشاء منظومة التكامل في أمريكا الوسطى باعتبارها إطارا مؤسسيا يستهدف أساسا تشجيع القيام بعملية كاملة للتكامل؛ واعتماد التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى، الذي يعتبر البرنامج المتكامل الجديد للتنمية الوطنيـــة والإقليمية، والذي يتضمن التزامات وأولويات بلدان المنطقة من أجل تعزيز التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي؛ وإنشاء المنظومة الفرعية للسياسة الاجتماعية الإقليمية؛ والنموذج الجديد للأمن الديمقراطي في أمريكا الوسطى، ونفاذ سائر الاتفاقات المعتمدة في مؤتمرات القمة الرئاسية، التي تشكل في مجموعها الإطار المرجعي الشامل لمواصلة وتعزيز عملية إقرار السلم وقاعدة للعمل، بشكل يفيد الجميع، على إعادة تحديد العلاقات بين أمريكا الوسطى والمجتمع الدولي،

وإذ ترحب مع الارتياح باتفاق السلم الوطيد والدائم المبرم بين حكومة غواتيمالا والاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦[٢]، الذي يقضي بنفاذ جميع الاتفاقات المبرمة في إطار عملية السلم وتحت رعاية الأمم المتحدة، مما ينهي آخر وأقدم مواجهة مسلحة في المنطقة،

وإذ تعترف بما تحقق من تقدم في الوفاء بالالتزامات الواردة في اتفاقات السلم المتعلقة بغواتيمالا والمنفذة تحت إشراف بعثة الأمم المتحدة للتحقق في غواتيمالا، ومنها الاتفاقات التي تتصل بتسريح المحاربين السابقين وإدماجهم في الحياة المدنية، والاعتناء بالسكان العائدين، وتشكيل لجان خاصة، وتعزيز وحماية حقوق الإنسان، والتقدم المحرز في مجال الإصلاحات الدستورية،

وإذ تسلم مع الارتياح بالدور الذي أدته عمليات حفظ السلام وبعثات الأمم المتحدة للمراقبة والرصد التي نفذت ولاياتها بنجاح في أمريكا الوسطى، عملا بما ورد في القرارات ذات الصلة لمجلس الأمن والجمعية العامة، على التوالي،

وإذ ترحب مع الارتياح بما حققته شعوب أمريكا الوسطى من تحول وتقدم وما انتهت إليه جهودها من نتائج، كان منها الإصلاحات الدستورية، وتعزيز المجتمع المدني ونزع الطابع العسكري عنه، وفتح مجالات سياسية جديدة، وإجراء انتخابات حرة تعددية، وإقامة آليات لحماية وتعزيز حقوق الإنسان وحرية التعبير، وتعزيز المؤسسات الديمقراطية وسيادة القانون، والاضطلاع بعمليات الإصلاح القضائي، والأخذ بنموذج أعدل في التنمية يتضمن مزيدا من الفرص لشعوب أمريكا الوسطى،

وإذ تؤكد أهمية انتهاء فترة حرجة في أمريكا الوسطى وبدء مرحلة تاريخية جديدة خالية من المنازعات المسلحة، قامت فيها حكومات منتخبة انتخابا حرا في كل بلد، وشهدت تحولات جذرية في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي وغير ذلك شكلت انفراجة مواتية لدعم النمو الاقتصادي والتقدم على طريق تعزيز وتطوير المجتمعات الديمقراطية المتسمة بالعدل والإنصاف،

---

(٢) A/51/796-S/1997/114، المرفق الثاني.

وإذ تؤكد من جديد أن السلم والديمقراطية الوطيدين والدائمين في أمريكا الوسطى يشكلان عملية دينمية دائمة تواجه تحديات هيكلية خطيرة، ويرتبط حفظهما وتعزيزهما ارتباطا وثيقا بالتقدم في مجال التنمية البشرية، وخصوصا فيما له صلة بتخفيف حدة الفقر المدقع، وحفز العدالة الاقتصادية والاجتماعية والإصلاح القضائي، وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، واحترام الأقليات، وتلبية الاحتياجات الأساسية لأضعف الفئات في شعوب المنطقة، التي كانت المصدر الأساسي للتوترات والمنازعات التي تحتاج الى معالجتها بنفس السرعة والتفاني اللذين جرى بهما حل المنازعات المسلحة،

وإذ تنوه أيضا بالمشاركة الجماعية لرؤساء بلدان أمريكا الوسطى في المناقشة العامة التي دارت في دورتها الثانية والخمسين والتي أكدوا فيها من جديد، متابعة للالتزامات المتعهد بها، ما يحدوهم من عزم وإرادة سياسية على مواصلة بذل أقصى الجهود للعمل، بشكل تدريجي ومتوال، على دفع اتحاد أمريكا الوسطى قدما، وهو ما ورد في إعلان نيكاراغوا المؤرخ ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، تعبيرا ساميا عن الارتباط الجمعي المنصوص عليه في بروتوكول تيغوسيغالبا المؤرخ ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩١[٣]،

١ - تحيط علما مع التقدير بتقرير الأمين العام[٤]؛

٢ - تثني على الجهود التي تبذلها شعوب وحكومات بلدان أمريكا الوسطى في سبيل إعادة السلم والديمقراطية في جميع المنطقة وتعزيز التنمية المستدامة عن طريق الوفاء بالالتزامات المتعهد بها في اجتماعات القمة، وتؤيد قرار الرؤساء أن تكون أمريكا الوسطى منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية؛

٣ - تؤكد أهمية الإطار المرجعي الشامل وتحديد الأولويات الإنمائية الوطنية والإقليمية، باعتبار ذلك أساسا لتعزيز التقدم الفعلي والمترابط والمستدام لشعوب أمريكا الوسطى، وكذلك لتوفير التعاون الدولي بما يتفق والحقائق الجديدة داخل المنطقة وخارجها؛

٤ - تقر بضرورة الاستمرار في الاهتمام بالحالة في أمريكا الوسطى، دعما للجهود الوطنية والإقليمية المبذولة للتغلب على الأسباب الدفينة للمنازعات المسلحة، وتجنب النكسات، وتعزيز السلم في المنطقة وتحقيق الديمقراطية فيها، وكذلك تعزيز أهداف التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى؛

٥ - ترحب مع التقدير بتوقيع اتفاق السلم الوطيد والدائم[٢] ونفاذ سائر الاتفاقات المنبثقة عن عملية السلم بين حكومة غواتيمالا والاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي، وكذلك بالتقدم المتحقق في تنفيذ هذه الاتفاقات، وتحث جميع قطاعات مجتمع غواتيمالا على ضم الصفوف والعمل بإقدام وعزم على تعزيز السلم، وفقا لنص وروح اتفاقات السلم؛

---

(٣) A/46/829، المرفق الثاني.

(٤) A/52/344.

٦ - تطلب الى الأمين العام ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها والى المجتمع الدولي أن يواصلوا دعم تنفيذ جميع اتفاقات السلم في غواتيمالا والتثبت من تنفيذ هذه الاتفاقات التي أبرمت تحت رعاية الأمم المتحدة، والتي يعتبر الالتزام بها شرطا أساسيا لحلول سلم وطيد ودائم في هذا البلد، وأن يوفروا الدعم الراسخ لبعثة الأمم المتحدة للتحقق من حالة حقوق الإنسان في غواتيمالا في اضطلاعها بولايتها؛

٧ - تعترف بأهمية منظومة تكامل بلدان أمريكا الوسطى بوصفها هيئة قضائية ومؤسسية لا غنى عنها لتنسيق ومواءمة الجهود المبذولة من أجل التكامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي والسياسي لبلدان أمريكا الوسطى، وفقا للأهداف والأولويات التي حددتها حكومات بلدان البرزخ دعما للسلم ولتحقيق الديمقراطية؛ وتناشد المجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية من حكومية وغير حكومية توفير التعاون الفعلي بسخاء من أجل زيادة فعالية منظومة التكامل وقدرتها على الاضطلاع بولايتها؛

٨ - تشجع حكومات أمريكا الوسطى على مواصلة تحمل مسؤولياتها التاريخية بالوفاء تماما بالالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقات الإقليمية أو الوطنية، وخصوصا ما يستهدف منها تنفيذ البرنامج الاجتماعي الرامي الى القضاء على الفقر والبطالة، وإقامة مجتمع أكثر عدلا وإنصافا، والنهوض بالأمن العام، وتحديث الإدارة العامة وجعلها أكثر شفافية، والقضاء على الفساد والإفلات من العقاب وأعمال الإرهاب والنشاط المتعلق بالمخدرات وتجارة السلاح؛ وهذه الأمور كلها ضرورية وملحة لإقامة سلم وطيد ودائم في المنطقة؛

٩ - تؤكد من جديد تقديرها الكامل للأمين العام وممثليه الخاصين ومجموعات البلدان الصديقة لعملية السلم في السلفادور (إسبانيا، فنزويلا، كولومبيا، المكسيك، الولايات المتحدة الأمريكية) وغواتيمالا (إسبانيا، فنزويلا، كولومبيا، المكسيك، النرويج، الولايات المتحدة الأمريكية)، وفريق تقديم الدعم لنيكاراغوا (إسبانيا، السويد، كندا، المكسيك، هولندا)، وللحوار السياسي والتعاون مع الاتحاد الأوروبي، وكذلك للبلدان المتعاونة الأخرى وللمجتمع الدولي بوجه عام، على ما أبدوه من دعم وتضامن في بناء السلم والديمقراطية والتنمية في أمريكا الوسطى؛

١٠ - تؤكد من جديد أهمية التعاون الدولي، وبخاصة من جانب هيئات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها ومجتمع المانحين، في المرحلة الجديدة لتوطيد السلم والديمقراطية في أمريكا الوسطى، وتحثها على الاستمرار في دعم جهود شعوب أمريكا الوسطى من أجل تحقيق هذه الأهداف، على أن يؤخذ في الاعتبار الإطار الشامل للاستراتيجية الجديدة للتنمية الإقليمية التي تستجيب لتطلعات واحتياجات شعوب أمريكا الوسطى في مجموعها؛

١١ - تطلب الى الأمين العام مواصلة تقديم الدعم على أوسع نطاق الى مبادرات وأنشطة حكومات أمريكا الوسطى، وبصفة خاصة الى الجهود المبذولة لتوطيد السلم والديمقراطية عن طريق تنفيذ البرنامج المتكامل الجديد للتنمية المستدامة ومبادرة إنشاء اتحاد أمريكا الوسطى؛ وأن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والخمسين البند المعنون "الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة سلم وطيد ودائم والتقدم المحرز في تشكيل منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية".

- - - - -